إصدارات مركز الدراسات
والإعلام الاقتصادي

SEMC
STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

MARSADAK
مرصدك
مرصد الحريات الإعلامية - اليمن
Media Freedom Observatory - Yemen

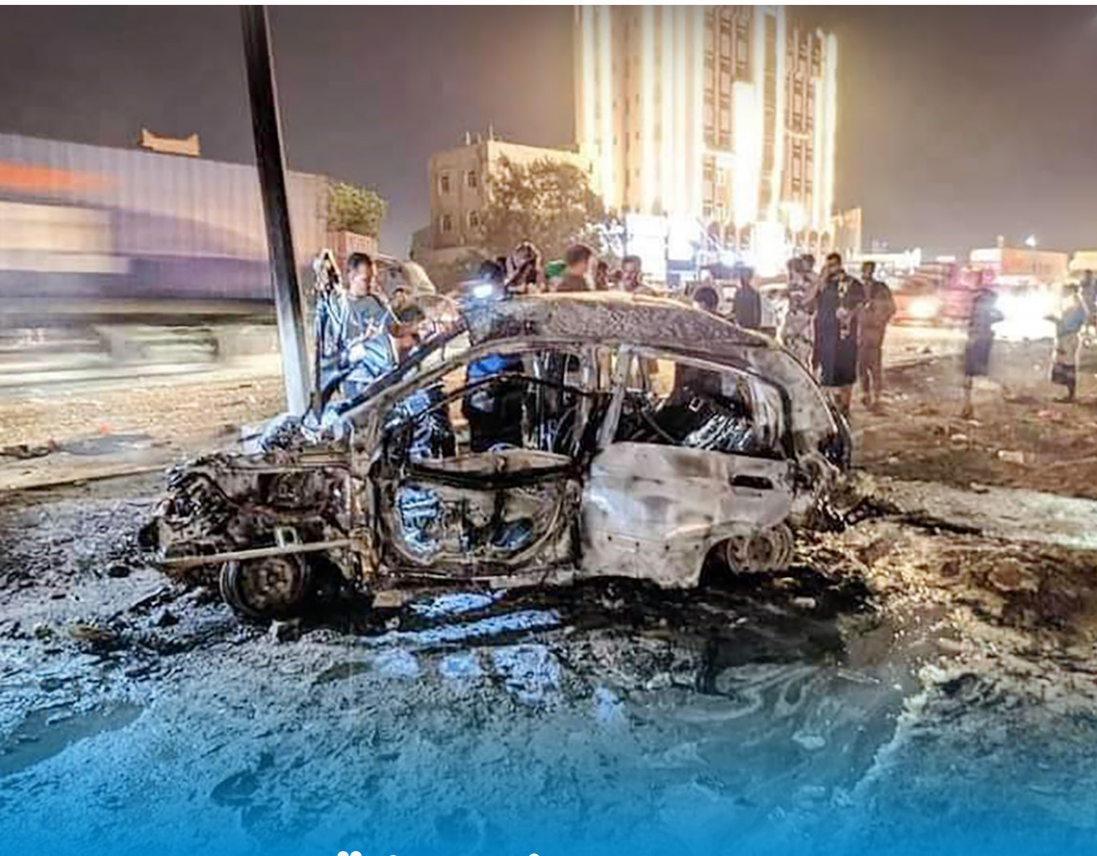

عبوات ناسفة
في طريق الصحافة اليمنية

تقرير انتهاكات حرية الصحافة والتعبير في اليمن

النصف الأول من عام 2022

أعـد هـذا التقريـر مرصـد الحريـات الإعلاميـة فـي اليمـن، وهـي منصـة تابعـة لمركـز الدراسات والإعـلام الاقتصـادي، وتهتـم برصـد وتوثيـق حـالات الانتهـاك ضـد حريـة الـرأي والتعبيـر فـي اليمـن.

أنجـز هـذا التقريـر بدعـم سـفارة مملكـة هولنـدا فـي اليمـن. المعلومـات الـواردة فـي التقريـر تخـص مرصـد الحريـات الإعلاميـة، كمـا لا تعبر بـأي حـال مـن الأحـوال عـن موقف سـفارة مملكـة هولنـدا لـدى اليمـن أو الخارجيـة الهولنديـة.

MARSADAK
مرصـدك
مرصد الحريات الإعلامية - اليمن
Media Freedom Observatory - Yemen

المحتويات

المقدمة	4
الانتهاكات ضد حريات التعبير في اليمن	5
منهجية التقرير	6
الملخص التنفيذي	7
أنواع الانتهاكات	8
التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات	8
مسؤولية الانتهاكات	8
حالات قتل	9
حالات إصابة	11
حالات اعتقال	12
حالات احتجاز	15
حالات اعتداء	18
حالات تهديد	22
محاكمات وأحكام قضائية ضد الصحفيين	24
مؤسسات إعلامية	28
اذاعة صوت اليمن	30
صحفيون مازالوا خلف القضبان	31

المقدمة:

من المؤسف، أن تستمر الإجراءات القمعية تجاه الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي في اليمن، والعمل على إسكات الأصوات الحرة للعام الثامن على التوالي، وهي أعوام الحرب التي تأبى أن تحط رحالها في اليمن.

ورغم توصل أطراف الصراع في اليمن إلى هدنة مؤقتة خلال الأشهر الستة الماضية من العام الجاري، إلا إن الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون ونشطاء التواصل الاجتماعي استمرت بوتيرة عالية، بل وشهدنا تنويعًا خطيرًا في أساليب استهداف الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية.

وثّق مرصد الحريات الإعلامية 56 انتهاكًا، كان أكثرها قسوة ووحشية ما تعرض له الصحفي صابر الحيدري من تفجير بعبوة ناسفة، زرعت بسيارته في مدينة عدن، الواقعة جنوب اليمن، وكذلك مقتل المصور الصحفي فواز الوافي في ظروف غامضة، حيث عثر عليه مقتولًا في أحد الشوارع الرئيسية بمدينة تعز، جنوبي البلاد.

يواجه الصحفيون في اليمن تحديات متزايدة، تجعل من عملية النزول الميداني للتغطية مغامرة محفوفة بالكثير من المخاطر، وبمجرد أن يدرك المسلحون تواجدًا صحفيًا سرعان ما يلجأون للعنف والإجراءات القمعية، ويورد التقرير توثيقًا لعشرات الحالات من الانتهاكات التي جرى ارتكابها على مدى الستة الأشهر الأولى من العام الجاري.

باتت الكاميرا، ومنشورات الصحفيين، وقصصهم، أدوات جريمة تستحق الملاحقة والعقاب، وتتفنن الجهات المسيطرة في مناطق متفرقة من اليمن في إيجاد المبررات القمعية لإخراس الصحافة، والقضاء على هامش الحريات الصحفية الذي عاشته اليمن خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

وتأتي هذه الانتهاكات في ظل بيئة معادية للحريات، حيث تفرض كل سلطة أو قوة موجودة على الأرض نوع الخطاب الإعلامي، والوسائل الإعلامية المسموح لها بالبقاء والعمل في ظل ظروف تفتقر لأبسط مقومات الصحافة الحرة والمسؤولة.

وفي حين يواجه الصحفيون ونشطاء التواصل الاجتماعي معركة يومية للحفاظ على هامش من الحرية، تسود حالة من الفوضى الإعلامية التي تتسم بالشائعات، والاستقطابات السياسية، والمناطقية، والجهوية، الأمر الذي يؤثر بصورة مباشرة على قيم ومبادئ حرية الإعلام، ويجعل من بعض الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام أدوات تسهم في حالة التشظي والانقسام المجتمعي وإذكاء الصراع بين الأطراف التي عادة ما تتقاتل بالوكالة على الأرض اليمنية.

إننا وفي ظل هذا الواقع المأساوي نناشد كافة المنظمات الدولية، والدول الداعمة للحريات الإعلامية بتكثيف جهودها من أجل الإبقاء على شعلة الحريات الإعلامية متقدة، وأن يستمر الصحفيون الأحرار صامدين في مواجهة أعاصير الانتهاكات ومحاولات الاجتثاث، فحاجة المواطن اليمني اليوم لإعلام مهني موضوعي كبيرة للغاية، بل إن الإعلام الحر المستقل بات يمثل الرئة التي يتنفس من خلالها الجمهور، وتمده بالأمل والقدرة على مواجهة التحديات.

كما نؤكد على جميع الأطراف التي تمارس انتهاكات ضد الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي أن عليها التوقف الفوري عن تلك الممارسات القمعية التي تتنافى مع النصوص الدستورية والقانونية والتشريعات والمواثيق الدولية، وعليهم أن يدركوا بأن الانتهاكات التي تتم ممارستها لا تسقط بالتقادم وأن صوت الضحايا لا يموت!

الانتهاكات ضد حريات التعبير في اليمن

خلال النصف الأول من عام 2022م

إجمالي الانتهاكات 56

- 10 ضد مؤسسات — اقتحام اذاعات
- 46 ضد أفراد

قتل	اصابة	اعتقال	اعتداء	تهديد	احتجاز	محاكمة واستدعاء صحفيين
2	1	8	14	8	5	8

مسؤولية الانتهاك

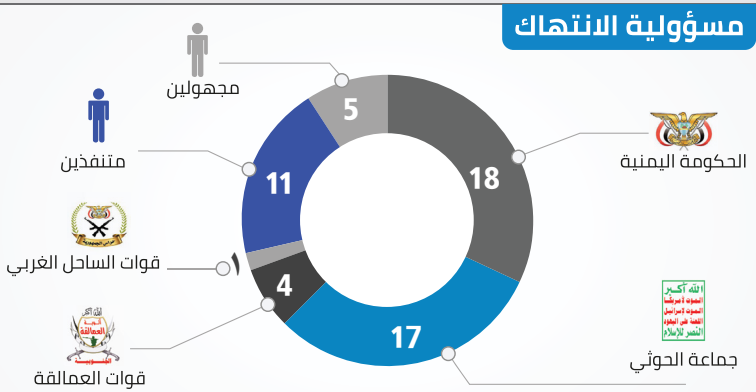

مناطق الانتهاكات

منهجية التقرير

تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير من خلال فريق مهني من الراصدين، والذين يتواجدون في مختلف المناطق اليمنية.

اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا، أو شهادات أقاربهم، أو عبر وسائل الإعلام، أو من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا أو أقاربهم إلى المرصد، حيث يعمل فريق الرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات المرصودة من خلال آلية تحقق تشمل ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مختلفة.

البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني أن جميع الانتهاكات ضد الصحفيين والصحفيات ونشطاء التواصل الاجتماعي في اليمن قد تم رصدها، فهناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها أو أسرهم الإبلاغ عنها خوفًا من مخاطر وتبعات قد تقترفها الجهات التي تمارس الانتهاكات ضدهم.

كما نود الإشارة إلى إنه ولدواعي الاختصار والتركيز لن نورد كافة قصص الانتهاكات حيث يكتفي التقرير بسرد أبرز قصص الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في اليمن.

الملخص التنفيذي

رصد تقرير الانتهاكات للحريات الإعلامية في اليمن خلال النصف الأول من العام 2022، 56 حالة انتهاك ضد الحريات الإعلامية في اليمن، أبرزها مقتل الصحفيين فواز الوافي في تعز وصابر الحيدري في عدن.

وتتوزع حالات الانتهاكات التي رصدها فريق الرصد التابع لمرصد الحريات الإعلامية على محافظات " صنعاء، تعز، عدن، حضرموت، مأرب، لحج، وشبوة".

وتصدرت مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا قائمة الانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي، تليها مناطق سيطرة جماعة الحوثي علمًا بأن الأخيرة ما زالت تعتقل 14 صحفيًا منذ أكثر من ثمان سنوات.

وتنوعت قائمة الانتهاكات التي سجلها المرصد خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٢ بين حالات قتل، وإصابة، واعتقال، واعتداء، وتهديد، ومحاكمة، واستدعاء صحفيين من قبل النيابة، إلى جانب اقتحام وإيقاف محطات إذاعية.

ومثلت تلك الانتهاكات مؤشرًا خطيرًا عن وضع الحريات الإعلامية؛ إذ باتت معظم مناطق اليمن غير آمنة للصحفيين لاسيما مع تعمد جميع أطراف الصراع التضييق على الصحفيين والنشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي، وفرض مستويات متعددة من الرقابة والملاحقة والاعتقال.

وتفرض السلطات القائمة في اليمن قيودًا على العمل الصحفي، ويتم فرز الصحفيين وفقًا لأهواء القائمين على تلك السلطات الأمر الذي يؤدي إلى تصاعد حدة الانتهاكات والممارسات غير القانونية تجاه حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور والقوانين النافذة.

ويتعرض الصحفيون المعتقلون في سجون مختلف الأطراف لمحاكمات صورية تفتقر لأبسط معايير المحاكمة العادلة، إذ يواجه أربعة صحفيين أحكامًا بالإعدام وهم عبدالخالق عمران وتوفيق المنصوري وحارث حميد وأكرم الوليدي. كما تعرضت الصحفية هالة باضاوي للاعتقال والمحاكمة التي تفتقر لأبسط قواعد العدالة، ناهيك عن تلفيق تهم ونشر مقاطع فيديو لتشويه سمعتها.

أنواع الانتهاكات

سجل التقرير خلال النصف الأول من العام الحالي (56) انتهاكًا بحق الصحفيين، منها 46 حالة انتهاك مورست ضد أفراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) بنسبة 83% من إجمالي الانتهاكات المسجلة، و10 حالات انتهاك مورست ضد وسائل إعلامية أي بنسبة 17%.

توزعت الانتهاكات الفردية بين حالتي قتل، وحالة إصابة واحدة، و 8 حالات اعتقال، و14 حالة اعتداء، و8 حالات تهديد، و5 حالة احتجاز، و8 حالات محاكمة واستدعاء من قبل النيابة.

كما سجل المرصد 10 حالات انتهاك ضد مؤسسات إعلامية تنوعت بين إيقاف، واقتحام، ونهب، وإغلاق مؤسسات إعلامية، منها اقتحام ونهب (إذاعة صوت اليمن - إذاعة جراند اف ام - إذاعة الأولى اف ام - إذاعة طفولة مجتمعية - إذاعة الديوان - إذاعة دلتا اف ام - إذاعة يمن ميوزك - إذاعة سمارة اف ام، قناة الوان اف ام - قناة يمن شباب).

التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات

شهدت مناطق مختلفة في اليمن حالات انتهاك ضد الإعلام، حيث رصد التقرير 13 حالة انتهاك في محافظة صنعاء، و9 حالات انتهاك في محافظة تعز، و9 حالات انتهاك في محافظة مأرب، و7 حالات في محافظة حضرموت، و6 حالات في محافظة عدن، و6 حالات في محافظة شبوة، و3 حالات في محافظة إب، وحالتي انتهاك في محافظة لحج، وحالة انتهاك واحدة في محافظة الحديدة.

مسؤولية الانتهاكات

خلال النصف الأول من العام الجاري 2022 تصدرت الحكومة المعترف بها دوليًا قائمة مرتكبي الانتهاكات ضد الصحفيين بواقع 18 حالة انتهاك من إجمالي الحالات المسجلة، كما سُجّلت 17 حالة انتهاك ارتكبتها جماعة "أنصار الله" الحوثيين، و11 حالة انتهاك من قبل متنفذين [1] ، و4 انتهاكات من قبل قوات العمالقة، وانتهاك واحد من قبل قوات الساحل الغربي، و5 انتهاكات سُجّلت ضد مجهولين.

1 - أفراد يمتلكون نفوذًا داخل المجتمع ولا يحملون صفة لتمثيل السلطات الحاكمة.

حالات قتل

خلال الفترة الأخيرة زادت وحشية الممارسات التعسفية بحق الصحفيين بطرق لم تعتد عليها الصحافة اليمنية من قبل، حيث وجد الإعلامي فواز الوافي مقتولًا داخل سيارته في مدينة تعز، ولم يتم الكشف عن الجناة حتى الآن، وقُتل الصحفي صابر الحيدري بطريقة إرهابية بشعة من خلال زرع عبوة ناسفة في سيارته انفجرت أثناء مروره في مديرية المنصورة بمحافظة عدن، جنوبي البلاد.

فواز الوافي - مصور صحفي

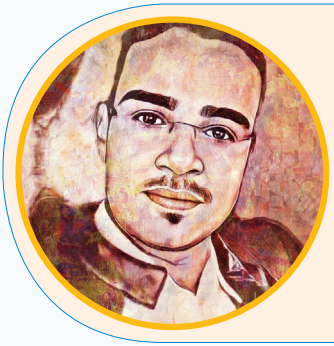

- رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام لدى صندوق النظافة والتحسين - تعز
- **نوع الانتهاك:** قتل
- **تاريخ الواقعة:** 23 مارس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** مجهولون

في الـ 23 من مارس/ آذار 2022م عُثر على المصور الصحفي فواز الوافي مقتولًا في سيارته في ظروف غامضة بمنطقة وادي القاضي وسط مدينة تعز (جنوب غربي) اليمن.

محامي الصحفي الوافي أكد لـ "المرصد": "إن القضية مازالت منظورة أمام نيابة غرب تعز، وأنه تم القبض على ثلاثة من الجناة، وجرى التحفظ على اثنين منهما، والإفراج عن الثالث".

مضيفًا: "مازلنا نعمل من أجل إعادته إلى السجن باعتباره أحد الجناة إلى جانب اثنين آخرين ما يزالان طليقين".

أسرة الصحفي الوافي عبرت عن استيائها من بطء سير إجراءات القضية رغم وجود الكثير من الأدلة واستخراج مكالمات الأشخاص الذين تواصلوا مع المجني عليه قبل مقتله، التي أوضحت كيف تم استدراجه من منزله، ومن ثم القيام بقتله بذلك الشكل المفزع، ومحاولة طمس آثار الجريمة كسابقة هي الأولى في مدينة تعز، وتضيف أسرة الوافي: " رغم الوجع ظلينا نتعقب القتلة (منفذي الجريمة ومعاونيهم) عبر الجهات الرسمية المباحث العامة الجنائية، وإدارة عام الشرطة، ثم اللجوء للنيابة لإنصافنا، إلا إن إجراءات إحضار المتهمين تباطأت كثيرًا، وآخرها عدم إحضار بقية المتهمين بالقتل رغم طول الفترة ومعرفة المتهمين وأماكن إقامتهم".

وتعيش أسرة الصحفي الوافي المكونة من ثلاثة أطفال وأمهم وضعًا صعبًا بعد مقتل عائلها الوحيد، وتوقف صرف راتبه وفقًا لزوجته التي قالت: "إنها وأطفالها يعيشون على ما يقدمه أخوتها أو بعض أفراد أسرتها من مساعدات شحيحة".

ودُفن جثمان الوافي في مقبرة "الشهداء" بحي عصيفرة، في الـ 24 من يونيو/ حزيران الماضي، بعد الصلاة عليه في ساحة الحرية، وسط المدينة، بمشاركة عدد من الأشخاص بعد مرور ثلاثة أشهر على مقتله، ووري جثمانه الثرى دون الإعلان عن ذلك، ما أثار موجة من الاستياء لدى زملائه وأصدقائه الذين لم يتسنَّ لهم توديعه.

صابر الحيدري

- مراسل تلفزيون (NHK) الياباني في اليمن
- **نوع الانتهاك:** قتل
- **تاريخ الواقعة:** 15 يونيو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** مجهولون

اغتيل الصحفي صابر الحيدري مراسل تلفزيون (NHK) الياباني في اليمن بطريقة إرهابية بشعة من خلال زرع عبوة ناسفة في سيارته، انفجرت أثناء مروره بمنطقة كابوتا بمديرية المنصورة شمالي محافظة عدن في الـ 16 من يونيو/ حزيران 2022.

ومن خلال التواصل مع شقيقة الضحية تبيّن لـ (المرصد) أنه [2] في يوم الأربعاء الموافق 16 يونيو/ حزيران الماضي وبينما كان صابر على متن سيارته في محافظة عدن التي يقيم فيها منذ ما يقارب أربعة أعوام، تم استهداف سيارته بعبوة ناسفة أودت بحياته.

تقول شقيقة الحيدري: " علمنا بالحادثة عبر وسائل الإعلام وأكدت لنا الجهات الأمنية بالمحافظة بأنه تم إلقاء القبض على اثنين يشتبه تورطهما في عملية الاغتيال وأن التحقيق جاري معهما".

وتضيف "عندما تعرض شقيقي لهذا الحادث المؤلم لم يكن في محافظة عدن أيٌ من أخوته أو أقاربه، حتى زوجته وأولاده قدموا إلى صنعاء قبل الحادثة بأربعة أيام، وعندما علمنا بالحادثة توجه أخوتي وأبناء عمي إلى عدن".

"تم دفن الحيدري والألم يعصر قلوب أسرته وأصدقائه، دُفن دون محاسبة الجناة أو التوصل لمرتكبي الجريمة على الرغم من بشاعتها"، موضحة أيضًا: "صحيح أن القضية لم تغلق لكنها ستضل حبيسة الأدراج، ومسجلة ضد مجهولين، تنظم كسابقاتها لقائمة الصحفيين الذين قتلوا

2 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع شقيقة الصحفي الحيدري في 26 يوليو/ تموز 2022م

بعبوات ناسفة". ويعتبر الحيدري خامس صحفي يقتل بعبوات ناسفة خلال الثمانية الأشهر الأخيرة في محافظة عدن إلى جانب الصحفية رشا الحرازي والصحفي أحمد بوصالح وطارق مصطفى وأحمد باراس.

يشار إلى إن الصحفي صابر نعمان الحيدري البالغ من العمر 40 عامًا، ولديه أربعة أطفال، غادر صنعاء عام 2017؛ خوفًا من بطش جماعة الحوثي، ليستقر في عدن، ويعمل منسقًا لعدد من القنوات والوكالات التلفزيونية العربية والأجنبية، كان آخرها مراسلًا لمحطة تلفزيون (NHK) اليابانية بعد أن عمل مراسلًا لوكالة الأنباء الصينية شينخوا في اليمن، وتعيش أسرة الصحفي الحيدري حاليًا وضعًا صعبًا بعد مقتل عائلها الوحيد.

حالات إصابة

تصاعدت عدد الإصابات التي تعرض لها الصحفيون اليمنيون خلال السنوات الماضية، حيث أصيب المئات من الصحفيين أثناء تغطيتهم للمعارك الحربية الدائرة في اليمن منذ ثمانية أعوام، إلا إن عدد الإصابات تراجع خلال النصف الأول من العام الجاري، حيث سُجّلت حالة إصابة واحدة تعرض لها المصور الصحفي صهيب الحطامي، ويعود هذا التراجع إلى حالة الهدنة التي اتفقت عليها الأطراف المتصارعة في اليمن برعاية مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن.

صهيب الحطامي

- مصور متعاون مع عدد من الوسائل والقنوات المحلية والعربية
- **نوع الانتهاك:** إصابة
- **تاريخ الواقعة:** 14 يناير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي
- **حالة الصحفي:** الإصابة بحروق في أجزاء متفرقة من جسده " القدمين والرقبة "

تعرض صهيب الحطامي[3] الذي يعمل مصورًا متعاونًا مع عدد من الوسائل والقنوات المحلية والعربية للإصابة بحروق في أجزاء متفرقة من جسده لاسيما في "القدمين والفخذين والرقبة"؛ جراء سقوط صاروخ أطلقته جماعة الحوثي في منطقة قريبة من حريب بمحافظة مأرب رغم أنه كان يرتدي أدوات السلامة من خوذة ودرع مكتوب عليها هويته الصحفية.

3 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع الحطامي في 17 يناير/ كانون الثاني 2022م

ومن خلال تواصلنا مع المصور الحطامي أكد إن الحادث وقع أثناء تواجده في منطقة ما بين الجوبة وحريب؛ لتغطية المعارك التي تدور هناك بين القوات التابعة للحكومة المعترف بها دوليًا وقوات جماعة الحوثي .

يقول الحطامي " عملت على تغطية الاحداث حتى الرابع عشر من يناير وحينما توقفت الاشتباكات حاولت التقدم الى مناطق قريبة من حريب لتصوير ما خلفته الحرب حينها كنت مرتديا للدرع الواقي والخوذة مكتوب عليها عبارة صحفي بشكل واضح وبينما كنت مستمراً في التوثيق تم استهدافي بصاروخ من اتجاه تواجد مسلحي جماعه الحوثي ولم استفق الا في المستشفى".

حالات اعتقال

تمثل الاعتقالات للصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي واحدة من الانتهاكات الشائعة في اليمن، حيث تتعمد السلطات المتعددة وقادة الجماعات المسلحة إسكات الأصوات الإعلامية، ذلك أنها أي تلك السلطات تتوجس من أي صحفي يقوم بعملية تصوير أو ينشر موادًا صحفية تعارض توجهاتها.

ويورد الجدول أدناه حالات الاعتقالات التي تعرض لها صحفيون في مناطق متفرقة من اليمن خلال النصف الأول من العام الجاري.

كما نورد معلومات مهمة حول تلك الحوادث رغم أن العديد من الضحايا امتنعوا عن تزويدنا بتفاصيل تلك الانتهاكات؛ خوفًا على سلامتهم إذ ما زالوا يعملون في بيئة تتسم بالخطورة.

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة	الوضع الحالي
1	ناصر بامندوب	اعتقال	7 يناير 2022	حضرموت	تم الإفراج
2	عبدالله بارحمة	اعتقال	16يونيو 2022	شبوة	تم الإفراج
3	عبدالرحمن صبري	اعتقال	16 يونيو 2022	شبوة	تم الإفراج
4	أحمد علي لهجر	اعتقال	16 يونيو 2022	شبوة	تم الإفراج
5	محمد صالح بكير	اعتقال	16 يونيو 2022	شبوة	تم الإفراج
6	أنور الشريف	اعتقال	29 مايو 2022	الحديدة	تم الإفراج
7	مأمون الشيباني	اعتقال	29 يونيو 2022	عدن	تم الإفراج
8	منصور المياسي	اعتقال	23 مايو 2022	لحج	تم الإفراج

عبدالله بارحمة

- صحفي - مدير مكتب الإعلام - محافظة شبوة
- **نوع الانتهاك:** اعتقال
- **تاريخ الواقعة:** 16 يونيو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** قوات العمالقة
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج

في الـ 16 من يونيو/ حزيران الماضي أقدمت "قوات العمالقة " المتواجدة بمعسكر مرة بمحافظة شبوة على اعتقال مدير مكتب الإعلام بمحافظة شبوة الصحفي عبدالله بارحمة، والطاقم المرافق له المكون من المصور عبد الرحمن صبري بارحمة وأحمد علي لجهر ومحمد صالح بكير، أثناء تصويرهم بطائرة تصوير (درونز) مشاهد لفلم وثائقي عن محافظة شبوة في منطقة تسمى(مرة) على مشارف مديرية عتق، عاصمة المحافظة، وقد جرت مصادرة كل ما بحوزتهم من أجهزة ومعدات تصوير وهواتف شخصية رغم إبرازهم هوياتهم وصفاتهم الإعلامية، وعرضهم للفيديوهات المسجلة جمعيها أمام قيادة المعسكر، وهي عبارة عن لقطات فيديو تجسد مشاهد الفلم المزمع إنتاجه، وليس فيها أي لقطات للمواقع العسكرية التي تتواجد فيها تلك القوات، بحسبهم.

استمر اعتقال الصحفيين والمصورين ثلاثة أيام قبل أن يتم الإفراج عنهم عبر عدة وساطات وحملات إعلامية مطالبة بسرعة الإفراج عنهم.

أنور الشريف

- صحفي ومصور إعلامي
- **نوع الانتهاك:** اعتقال
- **تاريخ الواقعة:** 29 مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** المقاومة الوطنية في الساحل الغربي
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج

اعتقلت قيادة " المقاومة الوطنية في الساحل الغربي" في 29 مايو/ أيار الماضي، المصور الصحفي أنور الشريف، وأودعته سجن معسكر أبو موسى الأشعري بمديرية

الخوخة، في محافظة الحديدة، غربي اليمن، مدة ثلاثة أيام دون مسوغ قانوني، قبل أن يتم الإفراج عنه، وذلك بتهمة تصوير إحدى المناطق العسكرية التابعة للمقاومة الوطنية من خلال طائرة التصوير " درونز " التي يمتلكها.

اعتقل الشريف رغم أنه كان يصور رفقة مدير عام مكتب الثقافة التابع للسلطة المحلية بمحافظة الحديدة حيث يعمل على مادة صحفية حول أحد المساجد الأثرية القديمة.

في اليوم الثاني من التصوير تم استدعاء أنور الشريف، وطلب منه عبر محافظ الحديدة الحسن طاهر الذهاب إلى الشؤون القانونية للمقاومة الوطنية في الساحل الغربي، وحال وصوله تم إيداعه السجن، واحتجاز أدواته الصحفية، والكاميرا، وسيارته الشخصية.

ويعمل الشريف مصورًا لعدد من الوسائل الإعلامية، كما شارك في تغطية المواجهات العسكرية في جبهات الساحل الغربي.

ياسر منصور المياسي

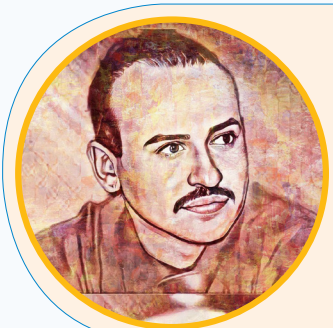

- مدير تحرير صحيفة وموقع سما نيوز
- **نوع الانتهاك:** اعتقال
- **تاريخ الواقعة:** 23 مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** إدارة أمن الحوطة - محافظة لحج
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج عنه

تعرض الصحفي ياسر منصور للاعتقال من قبل إدارة أمن الحوطة بمحافظة لحج في الـ 23 من مايو/ أيار 2022 على خلفية نشر قصص كشفت عن عمليات فساد في أحد المشروعات الزراعية بالمحافظة.

ويقول الصحفي ياسر [4] لفريق المرصد أنه: " في يوم الإثنين، 12 مايو/ أيار من العام الجاري 2022، كتبت منشورًا على صفحتي الشخصية في فيسبوك تناولت فيه الفساد حول بيع الأراضي الزراعية، وتحويلها لأراضي سكنية، والتأثير على قطاع الزراعة، وكذلك فساد بعض المهندسين، ونتيجة لذلك تم إيقاف أحد المهندسين المتورطين، وتوقف المشروع الذي يأتي على حساب الأراضي الزراعية بعد لفت انتباه المجتمع والسلطات نحو المشكلة".

ويضيف ياسر: "عقب عشرة أيام من النشر، تحديدًا، في23 مايو/ أيار، الساعة العاشرة صباحًا، تم اعتقالي من قبل مدير أمن الحوطة شخصيًا هو وحراسته الذين كانوا يرتدون الزي العسكري، حيث تم اقتيادي بالقوة دون أوامر من النيابة من داخل مكتب الصحة " مكتب المحافظة حاليًا "، واعتقالي في شرطة الحوطة مدة عشرة أيام.

4 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع ياسر المياسي في 6 يونيو/ حزيران 2022م

موضحًا: "بعد ضغط من المجتمع المدني، ونشطاء شبكات التواصل الاجتماعي، وحقوق الإنسان للإفراج عني، ومتابعة أقاربي، ومطالبتي بإحالتي للنيابة، تم الإفراج عني بضمانة حضورية، وأنا حاليًا على ذمة قضية تشهير بمهندس على الرغم من أني لم اذكر أسماء محددة في منشوري".

حالات احتجاز

بلغت حالات الاحتجاز التي تعرض لها الصحفيون خلال النصف الأول من العام الجاري 2022م، 5 حالات احتجاز ، حالتان في محافظة تعز، وحالة في محافظة صنعاء، وحالة في محافظة مأرب. وحالة في محافظة لحج

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة	الوضع الحالي
1	عبدالقوي العزيبي	احتجاز	6 فبراير 2022	لحج	تم الإفراج
2	ربيع الجنيد	احتجاز	8 يناير 2022	صنعاء	تم الإفراج
3	ياسر المياسي	احتجاز	14 فبراير 2022	تعز	تم الإفراج
4	إبراهيم الجحدبي	احتجاز	28 يونيو2022	مارب	تم الإفراج
5	فضل عدم ذكر اسمه	احتجاز	19 ابريل 2022	تعز	تم الإفراج

عبد القوي العزيبي

- مراسل "الأمناء" الإخباري
- **نوع الانتهاك:** احتجاز
- **تاريخ الواقعة:** 6 فبراير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جهة أمنية تتبع مكتب محافظ لحج
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج عنه بعد ست ساعات

تعرض، الصحفي عبد القوي العزيبي، للاحتجاز من قبل حراسة ديوان محافظة لحج، ظهر الأحد 6 فبراير/ شباط، بطريقة غير قانونية، ودون مبررات تستوجب عملية الاحتجاز.

يعمل الصحفي العزيبي مراسلًا لصحيفة "الأمناء" الإخباري، كما شغل منصب نائب مدير عام مكتب الإعلام بمحافظة لحج سابقًا، ثم شغل منصب رئيس اللجنة المجتمعية

لكهرباء لحج بتكليف من محافظ لحج أحمد التركي.

تم احتجاز العزيبي أثناء خروجه من بوابة مبنى (مكتب الصحة)، واحتجازه، ونقله على متن أحد الأطقم إلى المحتجز الخاص بديوان المحافظة.

تواصلنا[5] مع الصحفي العزيبي، بعد الإفراج عنه وقال: " بينما كنت خارج من مقر عملي في ديوان المحافظة، حوالي الساعة الثانية عشر ظهرًا، وعند مروري من البوابة، تفاجأت بقائد حراسة مبنى المحافظة يوقفني بالقوة دون إبداء أسباب، ودون اقترافي أي جرم، وعندما قمت بسؤال قائد الحراسة عن أسباب احتجازي قال: إن لديه أوامر، وتوجيهات شفوية من محافظ لحج باحتجازي، وتم اقتيادي على متن طقم إلى السجن المركزي الواقع مؤقتًا بنفس المبنى، إلا إن نائب مدير السجن رفض احتجازي دون أمر مكتوب، وظليت في غرفة داخل السجن حتى المغرب حين تم الإفراج عني بعد وساطات من قائد قوات العمالقة حمدي شكري وعدد من الاتصالات ".

ويضيف الصحفي العزيبي: "حتى هذه اللحظة، لا أعلم ماهي أسباب تقييد حريتي واحتجازي، فلقد عملت بديوان المحافظة لحوالي عام ونصف، قبل أن أقدم استقالتي، وأعمل مراسلًا لصحيفة الأمناء".

ما تعرض له الضحايا من انتهاك الحق في الأمان الشخصي دون أوامر قضائية، ودون ارتكاب جريمة يعاقب عليها القانون، كل ذلك يعد انتهاكًا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والقوانين الوطنية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها من الحقوق التي اعترفت بها اليمن من خلال مصادقتها على الاتفاقيات الدولية.

ربيع الجنيد

- مدير تحرير صحيفة وموقع سما نيوز
- **نوع الانتهاك:** اعتقال
- **تاريخ الواقعة:** 23 مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** إدارة أمن الحوطة - محافظة لحج
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج عنه

تعرّض الصحفي ربيع الجنيد للاحتجاز على خلفية نشر معلومات حول أخطاء طبية أدت لوفاة مرضى، حيث استدعت نيابة الصحافة والمطبوعات اليمنية الصحفي الجنيد، وتم احتجازه في 8 يناير/ كانون الثاني 2022، والإفراج عنه في اليوم التالي بالضمان الحضوري، وما زالت القضية في المحكمة لم يُبت فيها حتى كتابة التقرير.

5 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع ياسر الميامي في 6 يونيو/ حزيران 2022م

إبراهيم الجحدبي

- صحفي
- **نوع الانتهاك:** احتجاز
- **تاريخ الواقعة:** 28 يونيو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** قوات الأمن - محافظة مأرب
- **حالة الصحفي:** تم الإفراج

تعرض الصحفي إبراهيم الجحدبي في 28 من يونيو/ حزيران 2022، للاحتجاز والاعتداء من قبل قوات الأمن بمحافظة مأرب، شمالي شرق اليمن، دون إبداء أسباب.

كان الجحدبي يمارس عمله الصحفي من أمام منزله بسبب ضعف الإنترنت في مدينة مأرب، ومن هناك تم اقتياده إلى المعتقل، وتعاملوا معه بشكل تعسفي، ولم يسمح له حتى بإبلاغ أسرته أثناء اقتياده.

تحققنا من عملية الاعتقال، وتواصلنا[6] مع الصحفي الجحدبي الذي قال: " اضطررت للخروج إلى فناء المنزل ليلًا في 28 يونيو؛ للبحث عن شبكة الإنترنت والاتصال؛ لإنجاز بعض أعمالي، وإذا بطقم -"مركبة عسكرية"- عليه مجموعة من أفراد الأمن الخاص، طلبوا مني الهاتف، أعطيتهم ظنًا مني أنهم يتحرون ويعتذرون ويتركوني في حال سبيلي، لكنهم طلبوا مني الصعود معهم على متن الطقم العسكري، قلت حينها بأنه سيتم أخذي إلى أقرب نقطة، ومن ثم سيتم الإفراج عني".

لكن الأمر لم يكن كذلك، إذ تفاجئ الجحدبي في النقطة بتحرير محضر، وسؤاله عدة أسئلة، يصف ما حدث قائلًا: " كنت أرد عليه، لكنه كان مشحونًا بالتوتر والغضب، وما إن اخبرته بأني صحفي حتى ارتفع صوته أكثر، وأخذني إلى قسم الشرطة وأجبرني أن أبصم على المحضر، وحين حاولت قراءة ما كتب في المحضر ضربني على ظهري، وطلب مني أن أوقع وأبصم دون أن أقرأ، وحين قلت له هذا تصرف عصابات ومليشيات وربما لم حصل لنا مثل هذا التعامل والغلظة والبلطجة عند الحوثيين أجاب بقوله: "ارجع لك عند الحوثيين".

وكان الصحفي الجحدبي اعتقل في الخامس من فبراير/ شباط 2017 من قبل جماعة الحوثي مدة عام ونصف، تعرض خلالها للتعذيب الجسدي والنفسي قبل أن يتم الإفراج عنه خلال صفقة تبادل أسرى في الثاني من يوليو من العام 2018.

6 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع الجحدبي في 30 يونيو/ حزيران 2022م

حالات اعتداء

تعد التغطية الصحفية الميدانية في اليمن مغامرة محفوفة بالمخاطر، إذ يواجه الصحفيون تصرفات عدائية بصورة يومية ومباشرة.

يتعرض الصحفيون يوميًا لسلسة من الاعتداءات الجسدية واللفظية، وتصادر أدواتهم الصحفية من قبل أطراف عديدة في الميدان.

ونستعرض هنا الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون خلال النصف الأول من العام الجاري 2022وهي كالتالي:

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة
1	خليل الطويل	اعتداء	01/03/2022	مأرب
2	علي الطويل	اعتداء	01/03/2022	مأرب
3	عبير عبدالله	اعتداء	28/05/2022	تعز
4	وهب الدين العواضي	اعتداء	28/05/2022	تعز
5	عبدالله الحميري	اعتداء	28/05/2022	تعز
6	أنور الحاوري	اعتداء	19/04/2022	مأرب
7	عبدالحكيم المدى	اعتداء	05/04/2022	تعز
8	حارث حميد	اعتداء	10/03/2022	صنعاء
9	عبدالخالق عمران	اعتداء	10/03/2022	صنعاء
10	توفيق المنصوري	اعتداء	10/03/2022	صنعاء
11	عبدالعالم دحلان	اعتداء	26/05/2022	مأرب
12	فؤاد المجيدي	اعتداء	26/05/2022	مأرب
13	هشام الشبيلي	اعتداء	08/06/2022	مأرب
14	أبوبكر حسين	اعتداء	05/06/2022	شبوة

خليل الطويل

- علي الطويل
- طاقم قناة بلقيس الفضائية - محافظة مأرب
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 1 مارس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** نافذون

تعرض طاقم قناة بلقيس الفضائية بمحافظة مأرب، لاعتداء من قبل مجموعة مسلحة أثناء مزاولة عملهم، وسط المدينة، حيث قام مسلحون على متن سيارة تويوتا بالاعتداء وتوجيه الشتائم للزميل خليل الطويل وبقية الطاقم مع محاولة السطو على أدوات العمل أثناء تصويرهم أحد التقارير الإعلامية لولا تدخل بعض المواطنين.

وبعد تواصل[7] فريق المرصد مع الصحفي خليل الطويل أكد أنه تم منعه من التصوير في منطقة جولة الصحة أثناء قيامه بالعمل على تقرير تلفزيوني حول التنمية في زمن الحرب، وقال الطويل: " أثناء التصوير أوقفنا ثلاثة أشخاص بلباس مدني، وطلبوا منا البطائق والترخيص، وقمنا بعرض ذلك، ثم سألناهم عن صفتهم وأي جهة يتبعون، حينها قاموا على الفور بالاعتداء علينا، ومحاولة السطو على أدوات التصوير، وقتها تدخل عدد من المواطنين الحاضرين في مكان الحادثة، وأوصلناهم إلى أحد أقسام المدينة الذي بدوره أطلق سراحهم دون التحقيق معهم، ودون اتخاذ أي إجراء بحقهم، ما اضطر الطاقم إلى تقديم بلاغ آخر في قسم شرطة السلام وتم ضبطهم والاعتذار لطاقم القناة".

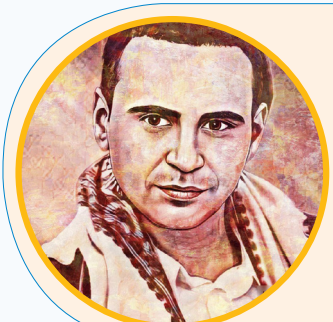

عبدالخالق عمران

- رئيس تحرير موقع الإصلاح أونلاين
- **تاريخ الاعتقال:** 9 يونيو 2015
- **نوع الانتهاك:** اعتقال وإخفاء قسري وتعذيب وحكم بالإعدام
- **تاريخ الواقعة الجديدة:** 10 مارس 2022م
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي

7 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع خليل الطويل في 2 مارس/ آذار 2022م

حارث حميد

- صحيفة المصدر اليومية
- **تاريخ الاعتقال:** 9 يونيو 2015
- **نوع الانتهاك:** اعتقال واخفاء قسري وتعذيب وحكم بالإعدام
- **تاريخ الواقعة الجديدة:** 10 مارس 2022م
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي

توفيق المنصوري

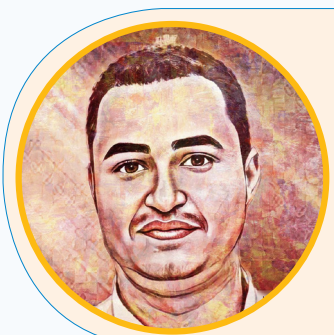

- موقع الربيع نت
- **تاريخ الاعتقال:** 9 يونيو 2015
- **نوع الانتهاك:** اعتقال واخفاء قسري وتعذيب وحكم بالإعدام
- **تاريخ الواقعة الجديدة:** 10 مارس 2022م
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي

أفادت[8] أسر الصحفيين لمرصد الحريات الإعلامية تعرض أبناءها عبدالخالق عمران وتوفيق المنصوري وحارث حميد للاعتداء والضرب الشديد في معتقل (سجن معسكر الأمن المركزي)، الذي يشرف عليه القيادي الحوثي عبدالقادر المرتضى ممثل جماعة الحوثي في مفاوضات الأسرى والمعتقلين، ويأتي هذا الاعتداء بعد ما يقارب العامين من إصدار المحكمة الجزائية المتخصصة (أمن دولة) الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي حكم الإعدام بحقهم في إطار محاكمة شكلية، ومسيّسة، بعيدًا عن معايير المحاكمة العادلة، ناهيك عن عدم دستورية وقانونية المحكمة ذاتها، ومخالفتها القوانين والمواثيق الدولية التي تضمن للصحفيين حرية الرأي والتعبير.

ويأتي الاعتداء بعد انتشار أخبار عبر وسائل الإعلام المحلية والدولية تتحدث عن وضع الصحفيين في سجون جماعة الحوثي، حينها اتهمت جماعة الحوثي أسر الصحفيين بتسريب هذه المعلومات بعد آخر زيارة لهم لسجن الأمن المركزي بصنعاء.

وترفض جماعة الحوثي عرض الصحفيين على الأطباء بعد تدهور صحتهم الجسدية والنفسية؛ جراء التعذيب الشديد الذي تعرضوا له خلال فترة اعتقالهم التي بدأت في يونيو/ حزيران 2015 وحتى اليوم، ما تسبب في تدهور حالة الصحفيين الجسدية والنفسية وإصابتهم بأنواع مختلفة من الأمراض جراء التعذيب، والإهمال الطبي المتعمد في سجون الجماعة.

8 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع أسر الصحفيين في 11 مارس/ آذار 2022م

عبير عبدالله

- صحفية مستقلة - تعز
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 28 مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** نافذون

وهب الدين العواضي

- صحفي مستقل - تعز
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 28 مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** نافذون

عبدالله الحميري

- صحفي مستقل - تعز
- **نوع الانتهاك:** اعتداء
- **تاريخ الواقعة:** 28 مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** نافذون

في الـ 28 من مايو/ آيار 2022 تعرض كل من (عبير عبدالله، وهب الدين العواضي، عبدالله الحميري) للاعتداء وإطلاق النار عليهم من قبل مسلحين بزي مدني وسط مدينة تعز.

الصحفيون أكدوا [9] لمرصد الحريات الإعلامية تعرضهم للاعتداء، وإطلاق النار المباشر من قبل مسلحين، في منطقة صالة، وسط مدينة تعز، أثناء تصويرهم مادة صحفية لإحدى القنوات الفضائية.

9 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع الصحفية عبير عبدالله في 4 يونيو/ حزيران 2022م

تقول الصحفية عبير عبدالله: "تعرضنا للاعتداء دون سبب يذكر بالرغم من التنسيق المسبق مع الجهات المعنية والشخصيات الاجتماعية في المنطقة بالعمل على تصوير مقابلة، ولقطات مع أحد أبناء المنطقة، في وجود

حالات تهديد

تعد التغطية الصحفية الميدانية في اليمن مغامرة محفوفة بالمخاطر، إذ يواجه الصحفيون تصرفات عدائية بصورة يومية ومباشرة.

يتعرض الصحفيون يوميًا لسلسة من الاعتداءات الجسدية واللفظية، وتصادر أدواتهم الصحفية من قبل أطراف عديدة في الميدان.

ونستعرض هنا الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون خلال النصف الأول من العام الجاري 2022وهي كالتالي:

مشعل الخبجي

- صحفي بهيئة وزارة النقل - عدن
- **نوع الانتهاك:** تهديد
- **تاريخ الواقعة:** 1 فبراير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري

تعرض الصحفي مشعل الخبجي للمضايقة والتهديد وإيقاف تعاقده مع الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري بعدن، حيث أصدرالقائم بأعمال الهيئة علي حيدرة محروقي في السادس من فبراير/ شباط 2022 أمرًا إداريًا بفصل الصحفي الخبجي، بطريقة تعسفية على خلفية كتاباته حول قضايا فساد مالي في الهيئة ووزارة النقل.

هذه الممارسات وغيرها الكثير تزداد يومًا بعد آخر ضد الصحفيين، وكل من يتناول أو يكتب عن الفساد في مؤسسات الدولة على الرغم من تضمين أرقام ووثائق رسمية تثبت صحة المعلومات التي تم نشرها، غير أن "من الغريب، أن تعتبر جهات حكومية نشر وثائق تتعلق باختلاس المال العام سرًا من أسرار الدولة، لا يجب الإفصاح عنه، ولا ينبغي أن يعرفه الناس" بحسب الخبجي.

علي عويضة

- مراسل وكالة الأناضول في اليمن
- **نوع الانتهاك:** تهديد
- **تاريخ الواقعة:** 10 فبراير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** نافذون

تعرض الصحفي علي عويضة مراسل وكالة الأناضول في اليمن للتهديد بالتصفية الجسدية، بعد نشره معلومات حول وجود عمليات فساد في قطاع النفط والغاز في محافظة مأرب تديره أطراف نافذة.

ومن خلال تواصلنا[10] مع الصحفي عويضة قال: بأنه تلقى إشعارات من قبل أشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مفادها أن:" هناك حديث يدور حول تصفيتي من قبل أطراف نافذة في قطاع النفط والغاز، على خلفية منشوراتي التي تتحدث عن الفساد والمحسوبية في ذات القطاع"، مشيرًا إلى إن هذا التهديد هو الأخطر ضمن سلسلة من الردود والتعليقات التي تطالبه بالامتناع عن الحديث بشأن عمليات الفساد تلك.

بسام البان

- مدير عام شبكة صحفي مراقب - عدن
- **نوع الانتهاك:** تهديد
- **تاريخ الواقعة:** 4 مارس 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** مجهولون

في محافظة عدن وعلى خلفية عمله الصحفي تلقى بسام البان رئيس موقع صوت الشعب الإخباري ومدير عام شبكة صحفي مراقب، عددًا من رسائل التهديد عبر صفحته على فيسبوك من قبل شخص يدعى "عبد الحميد قاسم الضالعي".

ومن خلال تواصلنا مع الصحفي البان أفاد أنه:" في يوم الجمعة11 ، الرابع من مارس/ آذار 2022، وفي حوالي الساعة العاشرة مساء تلقيت تهديدًا واضحًا وصريحًا من شخص

11 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع الصحفي عويضة في 11 فبراير/ شباط 2022م

مجهول يدعي أنه يتبع جهات أمنية في محافظة عدن، حيث هددني بالاعتقال وتقييد حريتي إذا لم أتوقف عن النشر والكتابة حول أية أمور تتعلق بقيادات أمنية ولا أعرف بالتحديد ما هو المنشور الذي أثار حفيظته".

الصحفي البان قام بنشر بلاغ للنائب العام والأجهزة الأمنية حول ما تعرض له من تهديد، موضحًا: " ناشدتهم حمايتي، وحماية أفراد أسرتي، وعقب القيام بمتابعة الشخص الذي قام بتهديدي، والبحث عنه بالتعاون مع الأجهزة الأمنية اتضح بأنه اسم وحساب وهميين، كما تبيّن أن أشخاصًا آخرين وصلتهم رسائل تهديد من نفس الحساب"، ويضيف البان: " ما يزيد الخوف أن مدينة عدن شهدت في الآونة الأخيرة الكثير من الانتهاكات ضد الصحفيين وصلت حد القتل بطرق بشعة".

محاكمات وأحكام قضائية ضد الصحفيين

تلجأ السلطات المسيطرة على الأوضاع في اليمن إلى القضاء كأحد أدوات قمع الحريات الإعلامية وإصدار أحكام تتسم بالتسييس والسير بعيدًا عن معايير المحاكمات العادلة. حيث شهدت اليمن تنظيم محاكمات لصحفيين على خلفية قضايا نشر وإصدار أحكام من قبل محاكم إما غير متخصصة أو غير قانونية.

الدعم القانوني

يقدّم مرصد الحريات الإعلامية ومن خلال تكتل "محامون للدفاع عن الصحفيين" كافة أنواع الدعم القانوني للصحفيين/ات والعاملين/ات في مجال الإعلام الذين يتعرضون/ن للانتهاكات والمضايقات على خلفية عملهم/ن الصحفي، ويشمل الدعم القانوني تقديم الاستشارات القانونية أثناء العمل الصحفي وحين التعرض للمسائلة القانونية، إضافة إلى تخصيص محامي/ة في القضايا المنظورة ضد الصحفيين/ات أمام المحاكم.

لتقديم طلب الحصول على الدعم القانوني من هنا..

https://marsadak.org/assistance-1/

نبيل السداوي

- **نوع الانتهاك:** اعتقال ومحاكمة
- **تاريخ الاعتقال:** 21 سبتمبر 2015
- **تاريخ اصدار الحكم:** 22 فبراير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي

الاعلامي نبيل السداوي أحد العاملين في وكالة الأنباء اليمنية سبأ بالعاصمة صنعاء، اعتقلته جماعة الحوثي في الـ 21 من سبتمبر/ أيلول 2015 من قبل جهاز (الأمن السياسي سابقًا) الأمن والمخابرات حاليًا، وتعرّض خلال فترة اعتقاله للإخفاء القسري والتعذيب الجسدي والمعنوي، ورفضت إدارة السجن عرضه على طبيب منذ بداية اعتقاله على الرغم من توجيه النيابة بضرورة عرضه على طبيب لما يعاني من آلام في الظهر وأسفل العمود الفقري جراء التعذيب والضرب الذي تعرض له.

وبعد مرور ما يقرب من أربعة أعوام على اعتقال السداوي تمت الموافقة على إحالة ملفه للنيابة الجزائية المتخصصة (أمن دولة)، وهي نيابة غير متخصصة في قضايا الصحافة والنشر، لتحيله النيابة بدورها في الـ 2 من يوليو/ تموز 2019 إلى المحكمة الجزائية.

وفي الجلسة التي عقدت في تاريخ 22 فبراير/ شباط 2022، حكمت المحكمة بإدانته بالتهمة المنسوبة إليه، وهي تشكيل عصابة مسلحة والتخابر مع العدوان، ومعاقبته بالسجن ثمان سنوات، ووضعه تحت رقابة الشرطة مدة ثلاث سنوات، كما تضمّن الحكم توجيهًا للجهات المعنية بتأهيله ثقافيًا، وتسليمه سلوكيًا وفكريًا وتربويًا بالتعاون مع هيئة الزكاة والأوقاف.

وبحسب إفادة محامي الصحفيين المعتقلين عبد المجيد صبره تعد فقرة: " تأهيله ثقافيًا، وتسليمها سلوكيًا وفكريًا وتربويًا بالتعاون مع هيئة الزكاة والأوقاف " من أغرب فقرات منطوق الحكم التي يحرص القاضي محمد مفلح على ذكرها في كثير من أحكامه في قضايا المعتقلين رغم خروجها الواضح والصريح عن العمل القضائي وفقًا للدستور والقانون وارتباطها بالاستجابة لطبيعة العمل السياسي التابع لجماعة الحوثي المتعلقة بإخضاع كثير من فئات المجتمع اليمني لدورات ثقافية ودينية لتكريس معتقداتها وأفكارها في أوساط المجتمع".

خليل عبد الله العمري

- مراسل قناة المنار اللبنانية - صنعاء
- **نوع الانتهاك:** محاكمة
- **تاريخ الواقعة:** 12 يناير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** جماعة الحوثي

استدعت النيابة الجزائية المتخصصة بصنعاء (نيابة أمن دولة) الصحفي خليل العمري مراسل قناة المنار اللبنانية على خلفية اتهامه وزارة الاتصالات بالتورط بتهريب المكالمات إلى جهاز المخابرات - الأمن السياسي، اتهم العمري بنشر معلومات عن عمليات تهريب للمكالمات الدولية عبر الألياف الضوئية.

وجرى استدعاؤه من قبل النيابة الجزائية في العاصمة صنعاء بتهمة التخابر مع دولة أجنبية، وقال العمري في صفحته على فيس بوك: إن لديه "معلومات مهمة وكاملة عن عمليات تهريب كبرى عبر الألياف الضوئية للمكالمات الدولية"، وأنه حصل على "اسم ونوع المنظومة المستخدمة في التهريب، واسم الشركة المحلية المستوردة وهوية مديرها، واسم المورد الخارجي، وهوية خبير التهريب المحلي".

النيابة الجزائية سبق وأن استدعت العمري في 12 يوليو/ تموز من العام الماضي 2021 بذات التهمة، وفي 20 يوليو/ تموز من العام ذاته تم اعتقال الصحفي كامل المعمري وايداعه سجن الأمن السياسي على ذمة القضية ذاتها.

ويعمل الصحفي المعمري مراسلًا لقناة الكوثر وإذاعة طهران الإيرانيتين (الناطقتين بالعربية).

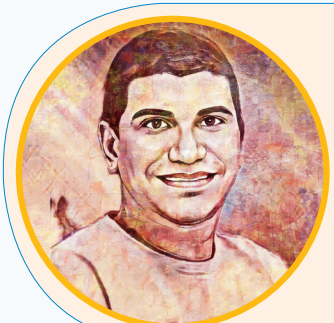

عبيد واكد

- صحفي - حضرموت
- **نوع الانتهاك:** محاكمة
- **تاريخ الواقعة:** 30 مايو 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** شركة النفط اليمنية - ساحل حضرموت

الصحفي عبيد واكد أحد الصحفيين الذين مازالت قضيتهم منظورة أمام القضاء في محافظة حضرموت بسبب قضية نشر.

وبعد تواصلنا [12] مع واكد قال: "تم استدعائي من قبل البحث الجنائي بمدينة المكلا في 30 مايو/ آيار 2022 على خلفية قضية نشر مرفوعة ضدي من قبل شركة النفط اليمنية بساحل حضرموت بسبب منشور سابق لي، وبعد استكمال التحقيق أصدر مدير البحث الجنائي في إدارة أمن حضرموت أمرًا باعتقالي واحتجازي في السجن دون أي مبررات أو مسوغ قانوني، خاصة وأن حضوري تم وفقًا للقانون، وخضعت للتحقيق، وأخذت أقوالي، إلا إنه تم احتجازي لأكثر من عشر ساعات قبل أن يتم إطلاق سراحي بالضمان الحضوري بفعل ضغط من الرأي العام وصحفيين وناشطين ومسؤولين".

ويضيف واكد: " في تاريخ 9 يونيو/ حزيران 2022، قام البحث الجنائي برفع الملف إلى نيابة الأموال العامة، والنيابة بدورها قامت بالتحقيق معي، وسماع أقوالي في جلستي تحقيق، وما تزال القضية منظورة أمام نيابة الأموال العامة إلى الآن".

عوض كشميم

- صحفي - حضرموت
- **نوع الانتهاك:** محاكمة
- **تاريخ الواقعة:** 18 فبراير 2022
- **الجهة مرتكبة الانتهاك:** شركة النفط اليمنية - ساحل حضرموت

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بمحافظة حضرموت في 18 فبراير/ شباط 2022 حكمًا بالسجن مدة سنة مع وقف التنفيذ ضد الصحفي عوض كشميم، رئيس لجنة الحقوق والحريات في نقابة الصحفيين اليمنيين بمحافظة حضرموت على خلفية ما ينشره من آراء.

وبدأت السلطات الأمنية والقضائية بتضييق الخناق على الكثير من الصحفيين، بينهم الصحفي عوض كشميم منذ العام 2017، حيث تم اعتقاله في 21 فبراير/ شباط من العام 2018 بسبب قضايا نشر، تناول فيها ما وصلت إليه الحملة الأمنية التي أعلنت عنها المنطقة العسكرية الثانية بقيادة محافظ حضرموت ضد عناصر تنظيم القاعدة، وصف كشميم الحملة بأنها مسرحية وضجيج إعلامي فاقد للمهنية والمصداقية وتخدم أطراف خارجية.

12 - أجرى فريق المرصد المقابلة مع الصحفي واكد في 13 يونيو/ حزيران 2022م

مؤسسات إعلامية

تعد التغطية الصحفية الميدانية في اليمن مغامرة محفوفة بالمخاطر، إذ يواجه الصحفيون تصرفات عدائية بصورة يومية ومباشرة.

يتعرض الصحفيون يوميًا لسلسة من الاعتداءات الجسدية واللفظية، وتصادر أدواتهم الصحفية من قبل أطراف عديدة في الميدان.

ونستعرض هنا الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون خلال النصف الأول من العام الجاري 2022وهي كالتالي:

م	اسم المؤسسة الإعلامية	نوعها	المحافظة	نوع الانتهاك	تاريخ الاقتحام	المسؤول عن الانتهاك	الوضع الحالي
1	صوت اليمن اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	28/1/2022	جماعة الحوثي	مازالت متوقفة
2	جراند اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	28/1/2022	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
3	الأولى اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	28/1/2022	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
4	الديوان اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	28/1/2022	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
5	طفولة مجتمعية اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	28/1/2022	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
6	دلتا اف ام	إذاعة	صنعاء	اقتحام وإيقاف البث	28/1/2022	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
7	ألوان اف ام	إذاعة	إب	اقتحام وإيقاف البث	2/4/2022	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
8	يمن ميوزك اف ام	إذاعة	إب	اقتحام وإيقاف البث	2/4/2022	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
9	سمارة اف ام	إذاعة	إب	اقتحام وإيقاف البث	2/4/2022	جماعة الحوثي	تم معاودة البث
10	يمن شباب	قناة فضائية	تعز	اقتحام واعتداء	2/1/2022	نافذون	لم يتوقف البث

تواجه الإذاعات الخاصة والمجتمعية في مناطق سيطرة جماعة الحوثي الكثير من التحديات والصعوبات أبرزها التحديات الأمنية، كالتهديد بالاعتقال، والإغلاق، والمصادرة، ناهيك عن تحديات أخرى تتعلق بضعف الخدمات الأساسية كالكهرباء والإنترنت وغيرهما.

في النصف الأول من العام الجاري 2022 تعرضت تسع إذاعات محلية في العاصمة صنعاء ومحافظة إب الخاضعتين لسيطرة جماعة الحوثي للاقتحام وإيقاف بثها بشكل تعسفي بهدف التضييق على حرية الرأي والتعبير، نتج عن ذلك إلزام الإذاعات العشر وهي (إذاعة صوت اليمن - إذاعة جراند اف ام - إذاعة الأولى اف ام - إذاعة طفولة مجتمعية - إذاعة الديوان - إذاعة دلتا اف ام - إذاعة يمن ميوزك - إذاعة سمارة اف ام - اذاعة الوان اف ام) بدفع مبالغ مالية، وجبايات تحت مسميات عدة.

ومن المعروف أن مناطق سيطرة جماعة الحوثي أصبحت خالية من جميع الوسائل الإعلامية المستقلة والخاصة والحزبية سوى تلك الإذاعات التي تلزمها الجماعة ببث برامج تتناسب والتوجهات السياسية لها.

وحصل مرصد الحريات الإعلامية على مقاطع فيديو توثق لحظة اقتحام مسلحين مباني الإذاعات بطرق غير قانونية، ومن ثم رش الطلاء على كاميرات المراقبة من أجل عدم توثيق تصرفات المهاجمين التابعين لجماعة الحوثي.

ويؤكد مدراء الإذاعات أنهم يعملون من أجل استخراج التراخيص إلا إن وزارة الإعلام في مناطق سيطرة جماعة الحوثي تعرقل الإجراءات بشكل متعمد بهدف التضيق على الإذاعات بالرغم من التزامها بسياسة جماعة الحوثي، وإقحامها في معاركها الإعلامية من خلال بث برامج أسبوعية موحدة في جميع الإذاعات ضد ما يسمونه العدوان، وهو بث ملزم من قبل الجماعة الحوثي.

كما تتعرض الإذاعات في تلك المناطق للمضايقات بسبب بثها الأغاني، وإلزامها ببث الزوامل المنتجة من قبل جماعة الحوثي، وهي أهازيج موجهة نحو التعبئة والحشد، وتتضمن كلمات مؤججة للصراع وتدعو للعنف والكراهية.

اذاعة صوت اليمن

أقدمت مجموعة مسلحة تتبع وزارة الإعلام بحكومة صنعاء، وقسم شرطة النصر بحدة على الاعتداء، وكسر أبواب إذاعة صوت اليمن، ونهب أجهزة البث والإرسال، وغيرها من المحتويات، ثم غادرت تاركة الأبواب مفتوحة ما أدى إلى توقف بث الإذاعة التي قدرت خسائرها خلال الستة الأشهر الماضية بما يقرب من 60 مليون ريال.

عملية الاقتحام والنهب جاءت بعد صدور قرار مستعجل من محكمة الصحافة بصنعاء، قبل الاعتداء بأيام سمح للإذاعة بإعادة البث وعدم التعرض لها من قبل أي جهة حكومية.

وجرى اقتحام الإذاعة ونهبها وإيقاف بثها من قبل مسلحين تابعين لوزارة الإعلام وقسم شرطة النصر، رغم صدور قرار من محكمة الصحافة بصنعاء قبل الاعتداء بأيام سمح بإعادة البث وعدم التعرض للإذاعة من قبل أي جهة حكومية.

وأوضح تصريح لمدير الإذاعة تلقى المرصد نسخه منه: " لم يستمر بثنا بعد هذا القرار سوى أربعة أيام لنتفاجأ بالاعتداء والسطو المسلح وعدم احترام قرار القضاء".

ويوضح مدير الإذاعة بالقول: " إذاعة صوت اليمن اضطرت للجوء إلى القضاء؛ نظرًا لقيام وزارة الإعلام بإغلاق البث بالقوة في 25 يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٢م وظللنا قرابة خمسة أشهر في المراجعة والامتثال لأي طلبات تتوافق مع لوائح الوزارة إلا إن كل محاولاتنا قوبلت بالرفض".

مضيفًا: " توقف بث الإذاعة طوال ستة أشهر كبدها خسائر مالية بلغت 25 مليون ريال حتى تاريخ حصولها على قرار قضائي بمعاودة البث، وتشمل هذه الخسائر رواتب موظفين، وإيجارات المبنى، وفقد العملاء المعلنين، ناهيك عن خسارة الموسم الرمضاني الذي يعد أهم محطات الكسب السنوي، وتضاعفت الخسائر بدرجة كبيرة بعد إقدام وزارة الإعلام على نهب أجهزة إرسال الإذاعة التي تقدر قيمتها بمبلغ 35 مليون ريال لتصل خسائر الإذاعة سقف ٦٠ مليون ريال.. قابلة للزيادة الشهرية نظرًا لتوقف الإذاعة عن البث ".

صحفيون مازالوا خلف القضبان [13]

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	عدد الأيام خلف القضبان [14]	مكان الاعتقال الحالي	المحافظة
1	وحيد الصوفي	2015/04/30	2618 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
2	عبدالخالق عمران	2015/06/09	2578 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
3	توفيق المنصوري	2015/06/09	2578 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
4	أكرم الوليدي	2015/06/09	2578 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
5	حارث حميد	2015/06/09	2578 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
6	محمد الصلاحي	2018/10/20	1349 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
7	نبيل السودي	2015/9/21	2474 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
8	يونس عبدالسلام	2021/08/03	331 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
9	محمد علي الجنيد	2019/02/23	1223 يوم	الحديدة	جماعة الحوثي
10	وليد المطري	2020/06/20	740 يوم	إب	جماعة الحوثي
11	محمد الحطامي	2018/10/04	1365 يوم	الحديدة	جماعة الحوثي
12	محمد المقري	2015/10/12	2453 يوم	حضرموت	تنظيم القاعدة
13	عبدالرحمن خالد	2022/02/19	131 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
14	نبيل سلطان	2022/02/19	131 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي

13 - حتى تاريخ 30 يونيو/ حزيران 20224
14 - من تاريخ الاعتقال حتى 30 يونيو/ حزيران 202142

مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

https://economicmedia.net/

مرصد الحريات الإعلامية في اليمن منصة رصد ومعلومات، تهدف إلى نشر كل ما يتعلق بحريات الرأي والتعبير في مختلف المناطق اليمنية بطريقة مهنية ومستقلة إلى جانب تحليل ومناصرة قضايا الصحفيين على المستوى المحلي والدولي.

https://marsadak.org/

www.economicmedia.net
economicmedia@gmail.com
@Economicmedia
Economicmedia

اليمن ـ تعز - حي الدحي
00967-4- 246596